

القمر «محمد بن زايد سات» يرصد الأرض الشهر الجاري



دبي: يمامة بدوان

يستعد القمر الاصطناعي «محمد بن زايد سات» لرصد الأرض الشهر الجاري، بعد إطلاقه للمدار المنخفض على ارتفاع يراوح بين 500-550 كلم.

وفي مقطع فيديو، مدته 29 ثانية، نشره «مركز محمد بن راشد للفضاء» على منصة «إكس» أوضح أن أبرز أهداف مهمة القمر الاصطناعي الأكثر تقدماً في المنطقة، الذي سينطلق إلى الفضاء قريباً، تتمثل في تعزيز القدرات البشرية الإماراتية، وتعزيز البيئة المستدامة لقطاع الفضاء في الدولة، ودعم مكانة دولة الإمارات عالمياً في تطوير تكنولوجيا الفضاء، وتحسين الحياة وخدمة قطاعات مختلفة.

وأكد سالم حميد المري، المدير العام للمركز في تغريدة على «إكس» أنه بدعم القيادة الرشيدة وبجهود فريق العمل في المهمة، أنجز القمر الاصطناعي الأكثر تطوراً في المنطقة، حيث قدّم نتاج 20 عاماً من الخبرة في الفضاء، وتحقيق نقلة نوعية لقطاع صناعة الفضاء الوطني. كما أنه بعد سنوات من العمل اليومي، تقترب مع الزملاء في مهمة القمر الاصطناعي «محمد بن زايد سات» من موعد الإطلاق.

وفي مقطع فيديو آخر، مدته دقيقة، تطرق عمار المهيري، مسؤول عمليات تطوير الأنظمة الأرضية في المهمة، إلى الأنظمة الأرضية بين القمر الاصطناعي والتحقق من حالته، كذلك تحليل برمجياته، حيث يرسل الفريق خلالها أوامر التصوير، ومن ثم تنزيل البيانات، ثم معالجتها وتحسينها.

وقال إن أبرز لحظة عايشها خلال تطوير القمر، تمثلت في نجاح تشغيل الأنظمة المختلفة التي طوّرت على مدى سنوات، إلا أن أهم لحظة، تكمن في استقبال أول صورة من القمر «محمد بن زايد سات» والعمل عليها في معالجتها.

ومن المقرر إطلاق «محمد بن زايد سات» على متن صاروخ «سبيس إكس فالكون 9» القابل لإعادة الاستخدام، من قاعدة «فاندنبرغ» الجوية بولاية كاليفورنيا، حيث تستغرق رحلة الإطلاق حتى وصوله إلى المدار 15 دقيقة. كما سيجري تشغيل القمر «محمد بن زايد سات» ومراقبته من غرفة التحكم بالمهمات الفضائية في المركز بمنطقة الخوانيج في دبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026